

سمعهم شخصيتك وية ميلودي

## رئيس الوزراء العراقي يُكرّر خطأ سلفه العبادي

■ عدنان حسين

ليست حكومة عادل عبد المهدي الأولى بين الحكومات العراقية في عهد ما بعد ٢٠٠٣، التي يتأخر تشكيلها، كليا أو جزئياً، أشهراً عدة بسبب الخلافات والصراعات بين القوى السياسية على المناصب الوزارية. الحكومة السابقة التي ترأسها حيدر العبادي، مثلاً، لم تتشكل إلا بعد نحو أربعة أشهر ونصف الشهر من إجراء الانتخابات البرلمانية التي أثمرتها في ٢٠١٤. قبلها كانت حكومة نوري المالكي الثانية (٢٠١٠ - ٢٠١٤) قد امتدّ تشكيلها إلى ثمانية أشهر بعد الانتخابات.

عبد المهدي عُهد إليه أمر تأليف الحكومة في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكنّه لم يستطع تقديم تشكيلته غير المكتملة إلا بعد أربعة وعشرين يوماً، فقد عرض على مجلس النواب العراقي حكومة من ١٤ وزيراً، مؤجّلاً إلى وقت لاحق تقديم البقية من الوزراء، وعددهم ثمانية، بينهم وزير الداخلية والدفاع. الوقت اللاحق استمرّ إلى اليوم بسبب خلافات قوية على الوزيرين الأمنيين، خصوصاً بين الكتلتين الأكبر في البرلمان؛ كتلة الإصلاح والإعمار التي تضمّ نواب التيار الصدري وأحزاباً وجماعات مدنية صغيرة، وكتلة البناء المشكلة من نواب ائتلاف دولة القانون والوجهات السياسية للتنظيمات المسلحة التي تألفت منها قوات «الحشد الشعبي». كان من المفترض ألا يطول الأمد بعبد المهدي كل هذا الوقت ليقدم حكومة متكاملة، فتكليفه جاء بتوافق بين الكتلتين الأكبر، وبتأييد صريح من سائر الكتل البرلمانية، ممّا ضمن له أغلبية مريحة جداً في مجلس النواب

عند عرض تشكيلته. أكثر من هذا، القوى الفائزة في الانتخابات تعهّدت جميعاً بأن تحرك لعبد المهدي حرية اختيار أعضاء حكومته، وامتنعت عن ترشيح وزراء له، بخلاف ما كان يجري سابقاً عندما كانت كل القوى الفائزة في الانتخابات، الكبيرة منها والصغيرة، تتدافع للتمثيل في الحكومة بذرائع شتى، منها الاستحقاق الانتخابي، والتمثيل المكوناتي (الطائفي والقومي

والديني)، وكان ذلك مما يؤخّر تشكيل الحكومات. أكبر مشكلة واجهها عبد المهدي أن القوى المتعهّدة بعدم التدخل في تشكيل حكومته، وبمنحه كامل الحرية على هذا الصعيد، خصوصاً الكبيرة منها، نقضت في الحال عهودها وتنضلت من وعودها.

كنتا الإصلاح والبناء كلتاهما سعت ليكون لها رأي في التعيينات الوزارية، خصوصاً وزيري الداخلية والدفاع، واعترضا على مرشحين بجحجج مختلفة. الكتل الأخرى من جهتها ضغطت ليقبل عبد المهدي بمرشحين تختارهم من أنصارها، ومقرّبين منها لشغل المقاعد الثمانية التي بقيت شاغرة، والمشكلة هنا أنّ داخل كلّ مكوّن طائفي أو قومي يوجد كثير من القوى التي تزعم لنفسها تمثيله أو أحقية تمثيله.

المشكلة الأخرى أنّ عبد المهدي بدا غير مُحسن تماماً في اختيار وزرائه، على وفق ما وعد به هو، وما كان مطلباً عاماً، نخوبياً وشعبياً، متمثلاً في توزيع أشخاص يتميزون بالكفاءة والخبرة والنزاهة والوطنية، وعدم الحزبية أيضاً. ومما أُوخذ على عبد المهدي أن أغلب مرشحيه لم تتوافر فيهم هذه المواصفات أو أنها توافرت ولكن بمستوى متدنٍ. كما جرى

لومه عن تمريره في قائمة مرشحيه أشخاصاً تلاحقهم اتهامات بالفساد الإداري والمالي أو بالعمل سابقاً لصالح جماعات متهمّة بالإرهاب. وقد صرّح أحد النواب، هو علي البديري عن كتلة نيار الحكمة (عمار الحكيم) علناً منذ ثلاثة أيام بأن «حكومة عبد المهدي هي حكومة عوائل، فكل زعيم سياسي جاء بأحد أقاربه وأعطى له وزارة معينة، واختيار الأقارب كان بعيداً عن الاختصاص، فأصبحت حكومة عبد المهدي حكومة عوائل وليست حكومة كفاءات ومستقلين»، كما أشار إلى وجود وزراء عليهم شبهات كثيرة من فساد، بل وحتى اتهامات إرهابية».

تحت وقع المعارضة السياسية والشعبية لهؤلاء المرشحين اضطر عبد المهدي إلى سحب ترشيح البعض، وتفيد معلومات بأن ثلاثة من الوزراء الحاليين مهددون بسحب الثقة منهم، وأن معظم المرشحين الثمانية الذين لم يُعرضوا على البرلمان في المرة السابقة سيستبدلون بمرشحين جدد مخافة رفضهم من البرلمان.

التشكيلة النهائية لوزارة عبد المهدي لم تزل عالقة عند دائرة الخلافات والصراعات بين القوى السياسية، خصوصاً كتلتي الإصلاح والبناء، ولا يُلام في هذا غير عبد المهدي نفسه الذي تُسرّب دوائره الآن أنه هذّ القوى السياسية بالاستقالة، فهو يبدو قد وقع في الخطأ نفسه الذي ارتكبه سلفه العبادي في عام ٢٠١٥. في صيف ذلك العام، اندلعت موجة احتجاجات صاخبة بسبب انهيار نظام الخدمات العامة واستشراء ظاهرة الفساد الإداري والمالي. وكان في مقدم مطالب الحركة الاحتجاجية إصلاح العملية السياسية



## قالوا إنّ ضعف القانون تسبّب بانتشار السلاح بين المدنيين

## وجهاء يؤيّدون قرار القضاء باعتبار "الدكة العشائرية" عملية إرهابية

□ بغداد/ أف ب

### تحكم العادات والتقاليد

### العشائرية الراسخة

### معظم شؤون العراق

### لكنّ القضاء قال كلمته

### مؤخراً، معتبراً أن

### التهديدات التي تسبق

### التفاوض للتسوية قبل

### الثأر وما ينجم عنها من

### قتلى وجرحى، "إرهاب"

### عقوبته الإعدام.

### ويعرف في العراق

### مصطلح "الدكة

### العشائرية"، ما يعني

### مرحلة التحذير، وهو

### تقليد يعود لقرون

### عدة. لكن مع انتشار

### السلاح بشكل منفلت

### خلال دوامة العنف التي

### شهدتها البلاد، أصبحت

### تلك العادة خطراً كبيراً.

### وأضاف البيان، أن

### "أبطال خلية الصقور تمكنوا

### وضمن سلسلة عمليات استخبارية استباقية ضد فلول

### التنظيم في الموصل من شل عمل تلك العصابات التي

### كانت تخطط لعمليات إرهابية في وقت سابق تستهدف

### مراكز انتخابية وأسواقاً ومختاري بعض المناطق في

### مدينة الموصل، وتمكنوا من تفكيك ٣ مفارز إرهابية

### حيث تم قتل البعض واعتقال ٩ من قياداتهم و٣٧

### عنصر إرهابياً".

### وتابع، أنه "بعد جريمة التفجير الأخيرة في الموصل،

### قامت خلية الصقور بمتابعة خطوط هذه الجريمة،

### حيث تمكن أبطال خلية الصقور من رصد العصابة

### المسؤولة عن التفجير، ومن ثم تنفيذ عملية نوعية

### تم من خلالها إلقاء القبض على ٦ إرهابيين من تلك

### العصابة من الذين تورطوا بتفجير المطاعم، وسيتم

### الإعلان عن تفاصيل هذه العصابة الإرهابية المسؤولة

### عن التفجير في وقت لاحق".

### يشار إلى أن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب تسعة،

### الخميس (٨ تشرين الثاني ٢٠١٨)، بانفجار سيارة

### مفخخة قرب أحد المطاعم في الساحل الأيمن من

### مدينة الموصل.

السقوط ضحايا وبث الرعب بين الناس.

يقول رئيس مجلس عشائر محافظة البصرة في جنوب العراق رائد الفرجي لفرانس برس إن "الدكة العشائرية" التي يهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أياً كانت بواعثه، يعد من الأفعال الإرهابية".

وبعد ثلاثة أيام من القرار، أعلن المجلس اتخاذ إجراءات بحق ثلاثة متهمين قبض عليهم أثناء قيامهم بـ دكة عشائرية" في منطقة الأعظمية بشمال بغداد.

وتشهد مناطق متفرقة في العراق، وضمنها بغداد، هجمات مسلحة مماثلة يومياً، الأمر الذي يؤدي إلى

مسلحون على منزل قريب، أدت الى كسر في الحوض وجروح

بليغة أخرى فقد على أثرها جزءاً من أمعائه"، على وفق ما يقول أبو

طيبة لوكالة فرانس برس.

وطالبت قيادة عمليات بغداد، في كتاب رسمي نهاية الشهر

الماضي، مجلس القضاء الأعلى بتشديد العقوبة على منفذي "دكة

العشائر"، لأنهم يحملون قنابل يدوية وقاذفات "آر بي جي"

وأسلحة رشاشة، ورغم ذلك يطلق سراحهم "بكاله".

وأعلن مجلس القضاء الأعلى في بيان الأسبوع الماضي "اعتبار

الدكات العشائرية من الجرائم



بالغاء نظام المحاصصة، وتشريع قانون جديد للانتخابات، وتسليم مفوضية انتخابات جديدة وسن قوانين بناء الدولة المُعطلة، واضطر العبادي، الذي لم يكن قد مضت عليه سنة واحدة في الحكم، للتقدّم إلى البرلمان بحزمة إصلاحات أٌيدها المحتجون الذين هتفوا باسمه في ساحات الاحتجاج، وهي المرة الأولى التي يفعلون فيها مثل ذلك منذ سقوط نظام صدام، لكنّ العبادي لم يستثمر الحركة الاحتجاجية والتأييد الشعبي له لتحقيق الإصلاحات، وإرغام البرلمان على تشريع القوانين اللازمة لتنفيذ الحزمة الإصلاحية التي ما لبثت أن عدت مجرد جبر على ورق.

عبد المهدي أيضاً كان بإمكانه أن يستغلّ إعلان القوى السياسية جميعاً أنّها لن تتدخّل في تشكيل الحكومة، فيختار مجموعة من أفضل الكفاءات الخبيرة والنزيهة وغير الحزبية ليُشكّل بها حكومة قوية، ويتقدّم بها إلى البرلمان طالباً تمريرها بالكامل، وإلا فعلى البرلمان أن يختار شخصاً آخر لرئاسة الحكومة. لو فعل عبد المهدي هذا، فالأرجح أنه ما كان سيواجه الضغوط والتدخلات التي أغرى بها موقفه الذي بدا ضعيفاً، ما يحمله الآن على التهديد بالاستقالة.

هذا بالطبع افتراض، فربما لم يكن العبادي مؤمناً في الأساس بالإصلاح، واضطر اضطراراً للانحناء أمام عاصفة الاحتجاجات، وقد يكون عبد المهدي غير مؤمن بتشكيل حكومة لا دخل بها للأحزاب، خصوصاً أحزاب الإسلام السياسي، إما لأنه لا يرغب في تحجيم نفوذ هذه الأحزاب، أو لأنه لا يريد لحكومته أن تكون في حال تُشبه حال الكرام على موائد اللّثام.

التميمي.

وفي البصرة كما في كل محافظات العراق، تغيب أي إحصاءات رسمية لعدد ضحايا العنف العشائري، رغم حساسية المسألة. ويتفق التميمي والفرجي على أن هذه الظاهرة تتزايد لأن القضاء لا يمارس ضغوطا كبيرة بمواجهة هذه العادات. فرجال الشرطة الذين يخافون أن يجدوا أنفسهم عالقين وسط نزاع عشائري، لا يمكنهم التدخل.

في هذا الإطار، يحضّل عدنان الخزعلي، أحد زعماء عشائر مدينة الصدر في شرق بغداد، "الحكومة مسؤولية تصاعد النزاعات العشائرية".

ويعتبر أن ضعف القوات الأمنية اليوم، سببه فقدان السيطرة على انتشار السلاح الذي يصل إلى أيدي الشبان العاطلين عن العمل في بلد تنخره البطالة والفساد.

ونتيجة لذلك، فإنّ غالبية الشباب اليوم مسلحون، ولا تستطيع حتى القوات الأمنية الوقوف في طريقهم".

يقول المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء سعد معن لفرانس برس إن "هذه الحوادث متكررة، وتؤدي أحياناً إلى وقوع ضحايا"، معتبراً أن السبيل الوحيد لإنهاؤها هو عبر "اتخاذ قرارات قضائية وتنفيذها".

ويلفت الفرجي في هذا الإطار إلى أن القرارات حتى اليوم "مجرد حبر على ورق".

ويضيف أن "ضعف القانون" هو السبب للجوء إلى الأعراف العشائرية لتسوية الخلافات، معتبراً أن "المجتمع أصبح اليوم أشبه بالغابة، لذا يلجأ المواطن إلى العشيرة" لإحقاق العدالة.

هو المصطلح نفسه الذي يستخدمه أبو طيبة، قائلاً إن "انتشار الخوف والرعب بين الناس عند سماع دوي رصاص كل ليلة، يوحي وكأننا في غابة".

# توجه برلماني لتقليل مخصصات الأمن وزيادة بسيطة في موازنة الإقليم

انتقدوا الاعتماد على القروض لسدّ العجز وإهمال الجانب الاستثماري

□ بغداد / محمد صباح



باشرت اللجنة المكلفة من الحكومة والبرلمان تنفيذ تعديلات على مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 المتضمنة تغييرات في التخصيصات المالية الممنوحة للحكومات المحلية ونسبة موازنة إقليم كردستان مع زيادة طفيفة في سعر احتساب برميل النفط. ويرى نواب مطلعون على تفاصيل مشروع القانون أن الموازنة لا تختلف عن سابقتها، إذ أن نسبة اعتمادها على النفط بلغت 90 ٪، وانتقدوا أيضا تخصيص مبلغ لا يزيد على 25 ٪ من إجمالي النفقات العامة لقطاع الاستثمار، وهو قطاع مهم في بلد للتو خرج من حرب مدمرة.

جلسة سابقة لمجلس النواب... (أرشيف)

تقديمها للقراءة الأولى والثانية في مجلس النواب"، مشيرا إلى أن "رئيس الحكومة يضغط على الكتل البرلمانية لتمرير قانون الموازنة قبل التصويت على الوزراء الثمانية".

وسبق أن شكل كل من البرلمان والحكومة لجنة مشتركة لإعادة قراءة قانون الموازنة ووضع التعديلات اللازمة.

ويتحدث القيادي في منظمة بدر عن أبرز التغييرات المتوقع حصولها على قانون الموازنة الاتحادية بالقول إن "موازنة إقليم كردستان سيتم تعديلها إلى ١٢ ٪ مع زيادة في احتساب سعر برميل النفط إلى ستين دولارا من أجل تفادي عجز الموازنة المتوقع".

ويضيف أن "من الأمور التي ستتغير في قانون الموازنة العامة هي مخصصات الأمن والدفاع التي تقدر بـ ١٩ ٪ من حجم الموازنة الكلي، في حين إن التربية والتعليم لا تتجاوز الـ (٣ ٪)، والزراعة والصناعة (١ ٪)"، مشددا على أن "اللجنة المشتركة ستقوم بتخفيض موازنة الأمن والدفاع إلى ما نسبته ١٢ ٪".

وبلغت قيمة الموازنة الاتحادية للعام الحالي ٢٠١٨، ١٠٤ تريليونات دينار (٨٨,١ مليار دولار)، فيما قدرت الإيرادات بـ ٩١,٦ تريليون دينار (٧٧,٦ مليار دولار)، فيما بلغ العجز ١٢,٤ تريليون دينار (١٠ مليارات دولار).

بدوره يؤكد رئيس تحالف الرافدين عمانويل خوشابا أن "اللجنة المشتركة المشكلة من الحكومة والبرلمان بدأت بعملية مراجعة قانون الموازنة الاتحادية"، وقال إن "التعديلات والملاحظات التي قدمت من قبل النواب إلى اللجنة كثيرة".

ويضيف خوشابا في تصريح لـ (المدى) أن "الملاحظات التي أرسلت من قبل مختلف النواب طالبت بضرورة زيادة التخصيصات المالية للمحافظات والموازنة التشغيلية".

وتنص المادة ٦٢ من الدستور العراقي على وجوب ان يقدم مجلس الوزراء مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية مع الحسابات الختامية لموازنة العام الذي يسبقها إلى مجلس النواب لإقراره.

تشكل نسبة متواضعة وهي ١,٩٨ ٪ مقارنة مع انتشار الأمراض بفعل الحروب وغيرها".

وبين النائب عن محافظة كربلاء أن رئيس مجلس الوزراء يحاول إبعاد قانون الموازنة الاتحادية عن خلاطات القوى السياسية القائمة بشأن الكابينة الحكومية"، مرجحاً "تأجيل التصويت على ما تبقى من الوزارات الى ما بعد إقرار قانون الموازنة العامة".

ويتوقع أن "تحسم اللجنة المشتركة المكونة من الحكومة والبرلمان خلال الأسبوع المقبل استكمال مراجعة جميع فقرات قانون الموازنة من أجل

اللاحقة لتحمل عبء قروض الأجيال الحالية".

ويلفت إلى أن "نسبة النفقات الإجمالية في الموازنة العامة لم ترق إلى مؤشرات التنمية البشرية، خصوصا قطاعات التربية والتعليم والصحة فهي لم تصل إلى مستوى الطموح، مع العلم أن هذه المؤشرات أخذت دورا كبيرا على مستوى العالم".

ويوضح أن "حصة وزارتي التربية والتعليم العالي تشكل ما نسبته ٣,٧٢ ٪ من إجمالي الإنفاق العام كما نلاحظ أيضا أن حصة وزارة الصحة والبيئة من إجمالي الإنفاق العام كانت

أن النفقات الجارية تشكل ما نسبته ٧٤,٦٢ ٪ من إجمالي النفقات العامة".

ويضيف أن "حجم النفقات الاستثمارية لا يزيد على أكثر من ٢٥,٣٨ ٪ من إجمالي النفقات العامة، مع العلم أن العراق يعاني من انهيار شبه كامل، أي انه بحاجة إلى استثمارات كبيرة لعلاج الانهيار وتسهم في وضعه على طريق التنمية والتقدم".

ويؤكد "ستتم تغطية العجز المخطط له في الموازنة الاتحادية بواسطة قروض داخلية وخارجية"، لافتا إلى أن "أغلب النفقات الإجمالية هي نفقات استهلاكية وليست إنتاجية وهذا ما يجعل الأجيال

تزال الإيرادات الضريبية متواضعة"، ويتابع النائب عن تحالف الفتح أن "الإيرادات الضريبية لا تشكل سوى ٦,٥٠ ٪ من إجمالي الإيرادات العامة، أما الإيرادات الأخرى مثل أرباح القطاع العام والإيرادات الرأسمالية والإيرادات التحويلية والإيرادات الأخرى، فهي تشكل نسبة ٦,٩٧ ٪ من إجمالي الإيرادات العامة".

ويشير النائب عن تحالف البناء إلى أن "الملاحظات المثبتة على النفقات الجارية هو استمرار ارتفاعها على حساب النفقات الاستثمارية التي تنعكس حتماً على العملية الإنتاجية"، لافتا إلى

خصوصا بعد انتهاء الحرب ضد داعش ويعتزمون تخفيضها إلى ١٢ ٪، كما تحدثوا عن زيادة طفيفة في حصة إقليم كردستان.

وبيّن النائب عن تحالف الفتح حامد الموسوي في تصريح لـ (المدى) أن "الموازنة الاتحادية المقبلة لا تختلف عن سابقتها من الموازنات كونها تعتمد على الربيع النفطي بشكل كبير، بحكم امتلاك العراق ثروة نفطية كبيرة من جانب وهيمنة الدولة عليها من جانب آخر".

ويضيف الموسوي أن "الإيرادات النفطية تشكل ما نسبته ٨٨,٧٩ ٪ من أجمالي الإيرادات العامة، في حين لا

ورغم ارتفاع أسعار النفط وانتهاء الحرب المكلفة، فإن الحكومة تحاول تكرار سيناريو السنوات السابقة عبر الاعتماد على قروض داخلية وخارجية لسد العجز في الموازنة.

ووضع مشروع القانون هذا على عجل من قبل الحكومة السابقة برئاسة حيدر العبادي، وأولى العقبان التي تواجهها أن الحكومة الحالية التي يرأسها عادل عبد المهدي غير راضية عليه. ولتعديل الخلل، بحسب النواب، فإنهم سيجاولون لتقليل مخصصات الأمن والدفاع التي تقدر بـ ١٩ ٪ من حجم الموازنة وهي مخصصات أوهاا كبيرة

أوقفت 50 عملية بيع لعقارات في سهل نينوى

## الحكومة تتابع 350 قضية تزوير للاستحواذ على أملاك المسيحيين

□ ترجمة: حامد أحمد

وقال المطران شليمون وردوني في حديث لوقع، آسيا نيوز الإخباري، "الأعداد غير دقيقة ولكننا نعتبر مشكلة حقيقية خطيرة، إن بيوت وأملاك المسيحيين تتعرض للمصادرة والاستحواذ عليها بشكل غير قانوني هذا ظلم وتعد على حقوق الآخرين".

بالنسبة لمطارنة الكلدان في العراق فإن هذه الظاهرة تعتبر مؤلمة خصوصا أنها تأتي في وقت عصيب عاشه المسيحيون خلال السنوات الثلاث الماضية في ظروف حرب ونزوح حيث هاجر الكثير منهم إلى خارج البلد. وأغلب عمليات الاستحواذ غير

الشرعي على أملاك المسيحيين تقع في منطقة سهل نينوى حيث هرب منها آلاف العوائل عقب اجتياح تنظيم داعش لمناطقهم وقراهم في عام ٢٠١٤. وأضاف المطران وردوني بقوله: "حاولت الكنيسة متابعة المشكلة لنتمكن من إرجاع العقارات والممتلكات الى أصحابها المسيحيين، في بعض الحالات أفضت تدخلاتنا عن إرجاع ممتلكات لأصحابها ولكن في حالات أخرى لم نتمكن من فعل شيء، فقد جوبهنا بأشخاص متنفذين".

واستنادا لتقارير ومصادر محلية فإن منطقة سهل نينوى

تشهد أعلى نسبة جرائم تزوير مستندات أملاك عقارية تعود لمسيحيين، المحتالون والمزورون استغلوا غياب المالكين الشرعيين للاستحواذ على مبانهم وذلك من خلال تزوير الوثائق لجعل عملية استرجاع الملكية أمرا صعبا. وقال مصدر مطلع على الموضوع إن ما يقارب ١٠٠ عقار ملك تم تحويله لأشخاص آخرين بأسماء مزورة، وإن قسما من هذه الأملاك ذهبت لأشخاص محليين متنفذين ولم تتمكن الجهود من إرجاعها للمالكين الشرعيين.

وقال وردوني إن السلطات حاولت إيجاد حل للمشكلة وتمكنت من إيقاف بيع وتحويل

أملاك تابعة لمسيحيين في بغداد وكركوك ونيوى والبصرة، مشيرا الى أن الخطوات التي اتخذت اشتملت على تدقيقات صارمة تم خلالها إلغاء بيع ما يقرب من ٥٠ بيتا وبنية تعود أملاكها لمسيحيين في مناطق مختلفة من البلاد. في تصريحات سابقة لموقع آسيا نيوز، عن الهجمات والاستيلاءات المنهجية على أملاك المسيحيين قال مطران بغداد السابق للكلدان إن هذه هي مجرد جزء من مشكلة أكبر استمرت لبعض الوقت، مشيرا إلى أن مجرمين استغلوا غياب أناس فقراء يائسين في عملية استحواذ غير شرعية واسعة النطاق بسبب غياب الرقابة والمتابعة من قبل السلطات المعنية.

وأضاف المطران قائلا "كثير من الناس أخبروني والدموع في أعينهم بأنهم فقدوا بيوتهم ولا يمكنهم فعل أي شيء إزاءها، أساقفة ورجال حاولوا التدخل ولكن ليس دائما يكون الأمر سهلا لتصحيح أشياء معينة". وقال مطران بغداد وردوني "رغم كل ذلك فإن مشكلة الاعتداء والعنف والسرقة بحق المسيحيين والاستيلاء على أملاكهم يجب ان تنتهي. إنها مهمة الحكومة ومهمة السلطة المركزية والحكومات المحلية لحل هذه المشكلة بشكل عاجل. لقد سئمنا من الفساد والسرقة. عودة الأمور الى حالتها الطبيعية في العراق تحتاج الى مؤسسات وسلطات عامة جيدة مع مسؤولين مناسيين".

■ عن: موقع آسيا نيوز



## الفياض: السلم المخادع لا يقل عن مخاطر الحروب

□ بغداد/ المدى

حذّر رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، أمس الأحد، من مخاطر ما سماه السلم المخادع، جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مهرجان "شجاعته بوسع ابتسامته" الذي أقامته مديرية إعلام الحشد الشعبي بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لمقتل أحد قاداته.

وقال الفياض إن "شهداء الحشد الشعبي قدموا أروع صور التضحية والتفاني في سبيل الدفاع عن العراق والمقدسات"، مؤكدا بالقول "إننا نعجز عن المغاضلة بين الشهداء". وحذّر الفياض من "سعي البعض لمحو صفة التضحية وهي

الصفة المميزة لدى الحشد الشعبي بل إن قيمة الحشد الشعبي تكمن في قدرته على التضحية"، لافتاً إلى أنه "عندما تستهدف هذه الخاصة (التضحية) عند الحشد الشعبي فإنه يستهدف بالصميم".

ونبه الفياض من "السلم المخادع وهو ان نعيش في الأوهام ونعيش شعارات الأعداء"، مشيرا إلى أن "مخاطر السلم المخادع ليست أقل ضرراً من مخاطر الحروب".

وشدد الفياض على ضرورة "إشاعة وإدامة التضحية في نفوس الحشد الشعبي والقوات الأمنية، لأنها هي الضمانة لمستقبل العراق وحفظ شعبه واستياب الأمن".

## نصيف: يجب تسمية البيئة كوزارة مستقلة

□ بغداد/ المدى

الكابينة الوزارية وتعزيزه في البرنامج الحكومي يعني ان الحكومة الاتحادية بالتعاون مع الحكومات المحلية ستنهض بالوضع البيئي المتدهور بسبب ضعف الرقابة والقرار البيئي، وعليه يجب ان تكون الإجراءات للوزارات المعنية على وفق سياق علمي وجماعي يضمن تحقيق الأهداف، وبذلك سوف تخفف المشاكل البيئية بشكل مهني وعلمي بوقت قياسي عن مدينتنا الحبيبة البصرة الفياء وباقي مدن العراق التي نخوف أن تحدث فيها كوارث بسبب التلوث وقللة الوعي الناتج عن إهمال قانون ودور هذه الوزارة البيئية يوما بعد يوم. وأكدت في بيان تابعته (المدى)، أنه: "في حال تحقيق هذا التعديل العاجل في شكل

طالبات النائية عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف، أمس الأحد، أعضاء مجلس النواب ورئيس الوزراء بإعادة وزارة البيئة كوزارة سيادية مستقلة يترأسها وزير مهني ومن الافضل ان يشغل ايضا منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات، مبنية أن قرار دمج وزارة البيئة بالصحة خطأ ستراتيحي جعل سلطة القرار البيئي ك رأس النعمة التي تغرس رأسها بالرمال وبذلك ستجدد الكوارث البيئية يوما بعد يوم. وأكدت في بيان تابعته (المدى)، أنه: "في حال تحقيق هذا التعديل العاجل في شكل

العدد: ١٤٧٣٢  
التاريخ: ٢٠١٨/١١/١٤



جمهورية العراق  
شبكة الاعلام العراقي  
مديرية الشؤون التجارية

م / نشر اعلان الدعوة العامة رقم (٧) لسنة ٢٠١٨  
(تأجير اللوحات الاعلانية في سطح جريدة الصباح)

خية طيبة..

تعلم شبكة الاعلام العراقي عن دعوتها لجميع الشركات المتخصصة والرائدة الراغبة في تأجير اللوحات الاعلانية لسطح جريدة الصباح لتقديم عطاءاتها الخاصة بتأجير اللوحات الاعلانية عبر قنوات شبكة الاعلام العراقي وفقاً للشروط القانونية والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مديرية الشؤون التجارية في مقر الشبكة في بغداد - الصالحية لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) دينار عراقي (مائتان وخمسون ألف دينار عراقي لا غير) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم عطاءكم داخل ظرف مغلق ومختوم بختم الشركة يحتوي على العرضين (الفني والتجاري) مثبت عليه اسم ورقم الدعوة مع التوقيع على جميع مستندات العطاء ويتم تسليم العطاء في صندوق العطاءات في شريفات الشبكة في موقعها في بغداد - الصالحية - قرب فندق المنصور ميليا وان آخر موعد لغلق الدعوة الساعة (١٢) الثانية عشر ظهراً من يوم الاحد الموافق (٢٠١٨/١٢/٩) وبعدها لا يقبل أي عطاء وستجري عملية فتح العطاءات في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً من نفس يوم الغلق واذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه ويتحمل من ترسو عليه الدعوى اجور النشر والاعلان؛ علماً يجب ان تكون نفاذية العطاء المقدم هي ثلاثة أشهر تبدأ اعتباراً من تاريخ غلق الدعوة وان الشبكة غير ملزمة بقبول أعلى العطاءات.

علماً ان البريد الالكتروني لمديرية الشؤون التجارية هو mark@imn.iq وان الموقع الالكتروني لشبكة الاعلام العراقي هو www.imn.iq

مع فائق التقدير والاحترام

مجاهد أبو الهيل بدر  
رئيس شبكة الاعلام العراقي

+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org



وزارة الداخلية - قيادة شرطة بغداد  
مديرية سيطرات الكرخ ( ر م ت )  
م / تبليغ حضور محاكمة

إلى المتهمين الهاربين المذكورين أسمائهم في الجدول أدناه لا كنتم متهمين وفق المواد المؤشرة إزاء أسمائكم وما إن محل سكتاكم مجهول اقتضى تبليغكم بواسطة هذا الإعلان أن خضروا أمام المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان في محل اقامتكم وجيبون عن التهمة الموجهة ضدكم وعند عدم حضوركم سوف تجري محاكمتكم غيابياً وخجز أموالكم المنقولة والغير منقولة ويحكم بإسقاطكم من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين إلقاء القبض عليكم أينما وجدتم وتسليمكم إلى أقرب سلطة والزام الأهاليين الذين يعملون بمحل إقامتكم إخبار السلطات عنكم وفقاً للمادة (١٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.

الرتبة	اسم المتهم الهارب	الدائرة المتسبب لها	العنوان المدني
الشرطي	صالح شمال مظلوم عبد الله	قيادة شرطة بغداد - مديرية شؤون السيطرات	مجهول
الشرطي	علي عصام خضير	قيادة شرطة بغداد - مديرية شؤون السيطرات	مجهول

العميد الحقوقي / يحيى فيصل مجيد  
مدير شؤون السيطرات والطرق الخارجية



مناقصة

الى / اصحاب الشركات والتجارة العامة  
تعلم الإغاثة الإسلامية عبر العالم -  
العراق عن مناقصة ( تجهيز وتسليم  
مواد عينية وشتوية ) في قضاء هيت  
- محافظة الانبار - على الراغبين  
بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني  
NCCI  
http://www.ir-iraq.org  
0662551708 أو 07732019839

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة  
مديرية احوال بغداد / الرصافة  
قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة  
العدد : ٩٨٩٦  
التاريخ: ٢٠١٨/١١/١٤

إعلان

نهدبكم أطيب التحيات..

قدم المواطن (تخسين عبد الحسين جبارة)  
دعوتيه القضائية لتبديل (قبه) وجعله  
(الكناسي) بدلاً من (الوجيلي) فمن لديه  
اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة  
عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبءه سوف  
تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى أحكام  
المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣)  
لسنة ٢٠١٦ المعدل على ان يكون النشر باسم  
مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير..

اللواء هيثم فاضل الغرابوي  
مدير الجنسية العام / وكالة

Invitation for Bids - GCFL-G1

1

## Republic of Iraq

### “Quick Win” Water and Sewage Rehabilitation Component

IFB N°: GCFL-G1

### Invitation for Bids

i. The Ministry of Construction and Housing and Municipalities and Public Works (MoCHMPW) has received funds from the KfW towards the cost of the “Quick Win” Water and Sewerage Rehabilitation Component. It is intended that part of the proceeds of these funds will be applied to eligible payments under the contract for Supply of special-purpose vehicles and equipment for Nineveh Water and Sewerage Directorates (Contract 4).

ii. The Ministry of Construction and Housing and Municipalities and Public Works now invites sealed bids from eligible bidders for the procurement of special-purpose vehicles and equipment (“the Goods”) for the Nineveh Water Supply and Sewerage Directorates:

1. Water tanker trucks 16,000 L (20 units),
2. Vacuum tanker trucks 10,000 L ( 3 units),
3. Vacuum tanker trucks 16,000 L (15 units),
4. Fuel tanker trucks 16,000 L ( 2 units)
5. Jetting tanker trucks 10,000 L (20 units), and
6. Spare parts for the above vehicles
7. Warranty Services
8. Demonstration of the Goods and training of MoCHMPW technical personnel after delivery of the Goods
9. Third Party inspections of the Goods prior to shipment
10. Pre-shipment inspection of the Goods by MoCHMPW staff

iii. Interested eligible bidders may obtain further information from and inspect the Bidding Documents at the office of

Attention: Mr. Salih Jabbar Abbas  
Address: Al-Rwad Intersection, Al-Mansour District.  
Strategic Management Office.  
2<sup>nd</sup> Floor, Procurement Sec.  
City: Baghdad  
Country: Republic of Iraq  
Mobile No: +964 7813011556  
Electronic mail address: kfw.mochm.pmt@gmail.com

and inspect the Bidding Documents between the hours of 9:00 AM to 2:00 PM Baghdad Local Time.

iv. A pre-bid meeting will be held on December 5, 2018, 10:00 AM at the address indicated in (iii) above. The participation of bidders at the pre-bid meeting is recommended but not compulsory.

Invitation for Bids - GCFL-G1

2

- A complete set of Bidding Documents may be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the above and upon payment of a non-refundable fee of USD 300.-. The bidding documents received from the Purchaser are not transferable.
- The provisions in the Instructions to Bidders and in the General Conditions of Contract are based on the provisions of the World Bank’s *Bidding Documents for Procurement of Goods* with certain modifications according to KfW requirements.
- Bids must be delivered to the above office on or before **January 07, 2019; 10:00 AM** and must be accompanied by **Bid Security of EUR 175,000.-**. Late bids will be rejected.
- In the first public session on January 07, 2019; 10:00 AM, only the Qualification Documents and the Technical Bids will be opened in the presence of the Bidders’ designated representatives. In the second public session only the Financial Bids of those Bidders who have fulfilled the qualification criteria and who’s Technical Bids are considered substantially responsive will be opened.
- Key Qualification criteria are as follows (further requirements and details are contained in the Bidding Documents, particularly Section III)

Qualification Criterion	Subject	Requirement
1.7	State-owned Entity	not allowed
2.1	History of Non-Performing Contracts	Termination of a contract did not occur as a result of Supplier default in the past 5 years.
3.1	Financial Capabilities	Financial statements acceptable to the Purchaser, for the last four (4) years to demonstrate the current soundness of the Bidder’s financial position based on the following criteria: <b>a) liquidity ratio <math>\geq 1.1</math></b> $((\text{Current Assets}) / (\text{Current Liabilities})) \geq 1.1$ <b>b) indebtedness ratio <math>\leq 80\%</math></b> $((\text{Total Liabilities}) \times 100 / (\text{Total Assets})) \leq 80\%$
3.2	Average Annual Supplier Turnover	Minimum average annual turnover of EUR 10 million shown in certified account statements in at least 3 years within the period between 2010 and 2018.
3.3	Access to Liquidity	Access to liquidity of EUR 10 million
4.1	Similar Experience	A minimum number of similar <sup>1</sup> contracts specified below that have been satisfactorily and substantially <sup>2</sup> completed as Supplier, or joint venture member <sup>3</sup> , during the past five (5) years: two (2) contracts, each of a minimum value of EUR 8 million.

<sup>1</sup> The similarity shall be based on the physical size, complexity, methods/technology and/or other characteristics described in Section VII, Schedule of Requirements. Summation of number of small value contracts (less than the value specified under requirement) to meet the overall requirement will not be accepted.

<sup>2</sup> Substantial completion shall be based on 80% or more completed under the contract.

<sup>3</sup> For contracts under which the Bidder participated as a joint venture member or sub-contractor, only the Bidder’s share, by value, shall be considered to meet this requirement.

# الجمباز يُقصي الأكفاء وأنديته تنافس بالاستعارة

■ **عامر سكران؛ الأصوات الأربعة تدين تآمر رئيس الاتحاد ضدي!**

■ **الانتخابات "أمر دبر بليل" لضمان بقاء تنفيذي الأولمبية**

خسر ثقة عموميه، ولهذا لا أرى أملاً في اصلاح الرياضة ولا شيء يمكن أن ننقاعل به خلال الدورة المقبلة، فالصراع مستعر لخدمة الأشخاص وليس الألعاب؛

## عرض صيني

وأشار د.سكران أن واقع حال الجمباز بانس منذ سنين طوال، وحتى الموالين لرئيس الاتحاد يشكون ضعف الامكانيات الفنية في قاعة المركز التدريبي التخصصي ببغداد وكذلك المحافظات، فالأجهزة قديمة ولم تحُدث ومعداتنا لا تحتمل السكوت عليها في ظل وجود الأموال الكافية التي خصصتها الأولمبية للاتحاد لتجهيز القاعة بأدواتها الضرورية، وللأسف ضيغ رئيس الاتحاد فرصة كبيرة عند تواجده في بطولة العالم التي احتضنتها قطر للفترة من ٢٥ تشرين الأول لغاية ٢ تشرين الثاني الجاري حيث عرضت شركة صينية ستة أجهزة مهمة للرجال والنساء تمثل طقفاً كاملاً لأدوات اللعبة بتخفيض ٥٠% ولا تتجاوز كلفتها ٥٠ ألف دولار، واقترح أخي محمد – المدرب المقيم في الدوحة – أن يبادر إياد نجف لمفاتيحة الشركة لشراء الأجهزة والاستفادة من عرض التخفيض طالما هو موجود في البطولة كي يشحن الأجهزة معه بتكاليف قليلة، فردّ عليه نجف أن الأموال لدى الأولمبية ولا يمكنه التصرف بقرار شخصي دون العودة للتشاور معها، ولما عاد الى بغداد اتصل بي طالباً شراء الأجهزة محوّل ١٥ ألف دولار كدفعة أولية.

## تخطيط الأندية

وأختمت د.عامر سكران حديثه: أن مستقبل المنتخبات الوطنية يواجه مصاعب حقيقية على مستوى التنافس الآسيوي والدولي لعدم تعاون اتحاد اللعبة على تنفيذ مفردات التقرير الفني الذي أعدته في تموز الماضي من سبع صفحات، وسنبقى ندور ضمن البطولات المحلية وهي الأخرى يشوبها التخبّط بسبب عدم مواظبة بعض الأندية على صقل مهارات اللاعبين، فتراها تفتاح بعض أندية ببغداد الثمانية لغرض استعارة عدداً من لاعبيها يمثلونها في بطولات العراق ويكسبون مشاركة تمكّنهم من التمثيل في الانتخابات، فضلاً عن إضافة الجمباز ضمن الفعاليات التي يمارسها النادي، وهذا الإنكسار يلقى قبولا من الاتحاد الذي يفترض أن يكون حازماً مع الأندية المتقاعسة ويغطي في متابعتها ومرأيتها جميع أندية المحافظات بعدالة



## بغداد / إياد الصالحي

أعلن المدير الفني للمنتخبات الوطنية د.عامر سكران قطع صلته باتحاد الجمباز المركزي وعدم تسلم أية مهمة تخص قيادة المنتخبات في البطولات مستقبلاً رداً على موقف رئيس الاتحاد إياد نجف المناوئ له في الانتخابات التي جرت في الأول من تشرين الثاني الجاري في قاعة المركز الثقافي النبطي بالعاصمة بغداد والتي تمخّضت عن حصوله على خمسة أصوات من أصل ٢١ صوتاً!

وأضاف د.سكران في حديث خصّ به (المدى) أول من أمس السبت: لم يكن موقف نجف مشرفاً معي برغم كوني أحد أعلام اللعبة بفخر منذ خمسين عاماً، وأواصل العطاء دون انتظار مكافأة من أحد وذلك خدمة لوطني في تخصصي، ووجدت أنه من المناسب أن أتوقف عن العمل في التدريب، وبإمكاني إضافة الخبرة التي تراكمت في مسيرتي للعمل نائباً لرئيس الاتحاد ويومها زارني في بيتي لمناقشة الموضوع ووقف ممانعا رغبتني بشدة، وعرض عليّ العمل عضواً وهو ما اعتبرته إهانة لشهادتي العلمية وخدماتي الطويلة، كيف أقاد من أشخاص أقل كفاءة مني؟ فزاد إصراري على قبول التحدي لدخول الانتخابات، مرأهاً على سمعتي وعلاقتي المهنية مع الهيئة العامة ليس إلا.

## تحريرض

وأوضح، صادقاً أن قضيت أياماً معودة في ألمانيا قبيل إجراء الانتخابات، وتلقيت هناك رسائل ومكالمات تنيد بأن رئيس الاتحاد إياد نجف يقوم بحملة تنقيفية ضدي، محرّضاً أعضاء الهيئة العامة على عدم التصويت لي عبر اتصالات يومية مكثفة، ونُقل لي بعضاً منها، الأمر الذي لم يصدمني قط، وأزدت حماسة لدخول الانتخابات بمعنويات كبيرة تركّز على تقني بنفسي وما قدّمته عائلة سكران للعبة منذ أربعة عقود، مع مراعاة استنكار ما جرى من سوء تقدير إياد نجف لي وهو من شغل رئاسة الاتحاد منذ عام ٢٠٠٩ وكل الوقائع تشير إلى أنه أن الألوان للتغيير ليشمله هو أيضاً

في ظل وجود شخصيات جديرة بتحمّل المسؤولية، لكن لم يطرح مثل هذا الخيار حفاظاً على استقرار الاتحاد.

## فيتو الرئيس

وتابع، بعد عودتي الى بغداد لم أفتاح أي شخص معني بانتخابات الجمباز، وعزمتُ أمري متوجّهاً الى قاعة الانتخاب، وهناك التقى بي نجف ثانية، وعاود طلبه بأن أراجع عن خوض التنافس الانتخابي وانتزع فكرة اشغال منصب نائب الرئيس لعدم جدواها، فرفضت ذلك وأكدت له أن التصويت هو الفصل بيننا، ولم يخف عدداً من ممثلي الهيئة العامة قلقهم أزاء نتيجة التصويت وصارحوني بأن (الأمر شبه

محسوم بوجود "فيتو" من الرئيس ضدك وسترى الأصوات بأمر عينيك في اللوحة ) وقبل بدء الانتخابات وقفنا أمام العمومية إسوة بالمرشحين ونعدتُ أن أقدم نفسي بسبع كلمات ( أنا عامر سكران خدمت الجمباز خمسين عاماً) ثم جلست في مكاني.

## إدانة تاريخية

وعن شعوره بعد فرز الأصوات قال : لم أبه للعملية الانتخابية ولا لنتيجتها بقدر حزني الشديد على من لم يقدر قيمتي وعطائي لهذه اللعبة، والأصوات الأربعة إضافة الى صوتي لن تقلل من شأنِي، بل هي إدانة تاريخية لتآمر إياد نجف ضدي بالتواطؤ مع ممثلي الهيئة

العامة لاستبعادي من الهيئة الإدارية الجديدة في وقت منحته صوتي إيماناً مني باستحقاقه كونه بطل سابق، وحال إنتهاء الممارسة التي لم تكن ديمقراطية أصلاً، عدت الى بيتي وقررت عدم الرد على أي اتصال، وبدءاً من ١ تشرين الثاني ٢٠١٨ لم يعد لي أي التزام مع اتحاد الجمباز وسأواصل عملي (الفني الاستشاري) مع أحد الأندية الرياضية لكامل مسيرتي.

## تكتل مفضوح

وكشف سكران أن هناك صفقان من الأعضاء الفاعلين في الجمباز اكتسبوا الدرجة القطعية في قناعتي بسلوكهم وما يضررون لي وسيكون معيار

حقيقة يعيها جيداً إياد نجف ولا يمكنه تهميش تأثيرها، فرفضت هذا المقترح وقلدتُ لهم لا أريد خلط الأوراق من أجل تصفية حساب شخصي، منعتُ نفسي فقط وهذا يكفي.

## لا أمل للاصلاح

وبشأن رؤيته لما يجري في انتخابات الاتحادات أكد د.سكران أن هناك "أمر دبر بليل" بتخطيط مسبق لجميع الاتحادات لضمان بقاء المكتب التنفيذي نفسه لقيادة اللجنة الأولمبية الوطنية مع تغيير عضو أو عضوين فيه لا أكثر، ولن يتم ذلك إلا من خلال استمرار وجود رؤساء الاتحادات وهو ما تحقق بالفعل باستثناء رئيس اتحاد التنس أسو عادل الذي

# ترشيح باسم قاسم لجائزة أفضل مدرب في آسيا



## بغداد / حيدر مدلول

رشح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم باسم قاسم مدرب فريق القوة الجوية لجائزة أفضل مدرب في القارة التي سيتم الكشف عنها خلال الحفل السنوي الذي سيقام يوم الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني الحالي بالعاصمة العمانية مسقط . وجاء اختيار المدرب باسم قاسم للمنافسة على جائزة أفضل مدرب آسيوي على إثر الدور الكبير الذي

لعبه في قيادة فريق القوة الجوية لإحراز لقب بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٨ بعد تغلبه على فريق الفين أسير التركمانستاني بهدفين دون رد سجلهما القائد حمادي أحمد وإبراهيم بايش في المباراة النهائية التي جرت يوم السابع والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي على ملعب جدد النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة حيث اعتبر هذا اللقب الثاني الذي يحرزه الفريق بعد اللقب الأول الذي توج به على

## مناقصة رقم ١

دعوة للشركات الرصينة و المسجلة رسمياً لدى مسجل الشركات في الجمهورية العراقية للاشتراك بالمناقصة الخاصة بترميم صحيات ٦ مدارس ابتدائية، كالتالي:

### أسماء المدارس:

- ١- بيت الايمان الابتدائية
- ٢- الفتح العربي الابتدائية
- ٣- الاخوة الابتدائية
- ٤- المروءة الابتدائية
- ٥- الاستقرار الابتدائية
- ٦- الامام الحسين (ع) الابتدائية

علماً أن هذه المدارس تابعة لمديرية الرصافة الأولى - الرجاء ارسال مستندات المناقصة على البريد الالكتروني: [ahmed.pasha@mercyhands.org](mailto:ahmed.pasha@mercyhands.org) بشرط ان تكون مختومة و مذكور فيها أسماء المدارس و المديرية، اخر موعد لاستلام المستندات هو: الأحد ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٨.

## مناقصة رقم ٢

دعوة للشركات الرصينة و المسجلة رسمياً لدى مسجل الشركات في الجمهورية العراقية للاشتراك بالمناقصة الخاصة بترميم صحيات ٥ مدارس ابتدائية، كالتالي:

### اسماء المدارس:

- ١- الحارثية الابتدائية
- ٢- التفوق الابتدائية
- ٣- الثقافة الابتدائية
- ٤- الرشيد الابتدائية
- ٥- بغداد الابتدائية

علماً أن هذه المدارس تابعة لمديرية الكرخ الأولى - الرجاء ارسال مستندات المناقصة على البريد الالكتروني: [ahmed.pasha@mercyhands.org](mailto:ahmed.pasha@mercyhands.org) بشرط ان تكون مختومة و مذكور فيها أسماء المدارس و المديرية، اخر موعد لاستلام المستندات هو: الأحد ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٨

## مناقصة رقم ٢

دعوة للشركات الرصينة و المسجلة رسمياً لدى مسجل الشركات في الجمهورية العراقية للاشتراك بالمناقصة الخاصة بترميم صحيات ٦ مدارس ابتدائية، كالتالي:

- ابو عامر الابتدائية
- سعدون عبد الله الفياض الابتدائية
- الانبار الابتدائية
- البراءة الابتدائية
- ابن الهيثم الابتدائية
- الضردوس الابتدائية

علماً أن هذه المدارس تابعة لمديرية الرصافة الأولى - الرجاء ارسال مستندات المناقصة على البريد الالكتروني: [ahmed.pasha@mercyhands.org](mailto:ahmed.pasha@mercyhands.org) بشرط ان تكون مختومة و مذكور فيها أسماء المدارس و المديرية، اخر موعد لاستلام المستندات هو: الأحد ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٨

## مناقصة رقم ٤

دعوة للشركات الرصينة و المسجلة رسمياً لدى مسجل الشركات في الجمهورية العراقية للاشتراك بالمناقصة الخاصة بترميم صحيات ٦ مدارس ابتدائية، كالتالي:

### اسماء المدارس:

- ١- فخر العراق الابتدائية
- ٢- الادريسي الابتدائية
- ٣- طول كرم الابتدائية
- ٤- الامال الابتدائية
- ٥- الامين الابتدائية
- ٦- الفاروق الابتدائية

علماً أن هذه المدارس تابعة لمديرية الكرخ الثانية - الرجاء ارسال مستندات المناقصة على البريد الالكتروني: [ahmed.pasha@mercyhands.org](mailto:ahmed.pasha@mercyhands.org) بشرط ان تكون مختومة و مذكور فيها أسماء المدارس و المديرية، اخر موعد لاستلام المستندات هو: الأحد ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٨



## البرج العاجي

■ فوزي كريم

# "مقدمة في الشعر": كيف نقرأ القصيدة؟

سبق أن قدمْتُ قصيدة "فن الشعر" للأمريكي "ماكليش"، نتحدث بطريقة شعرية عما تتطلبه كتابة القصيدة. الآن، وبالسبيل ذاته، أقدم قصيدة لشاعر أمريكي آخر، لا يقل شهرةً ونضجاً، هو "بيلي كولن" (Billy Collins 1941)، نتحدّث بطريقة شعرية عما تتطلبه قراءة القصيدة. قصائد تتخذ منحنىً نقدياً في شأن كتابة وقراءة القصيدة، الأمر الذي يشغل الشاعر الجيد في كل مكان وزمان. هناك تأويلات للقصيدة لا

تتفاوت كثيراً يجتهد فيها نقاد الشعر. القصيدة بعنوان "مقدمة في الشعر"، بُنيت على مقاطع قصيرة:

مقدمة عن الشعر

طلبْتُ منهم أن يأخذوا قصيدةً

ويعرضوها للضوء مثل سلايد ألوان

أو يُصقون أذانهم بخليّتها النحلية

قلت لهم ألقوا فأراً داخل قصيدة

وارقبوا كيف يجد مخرجه منها

أو ادخلوا غرفة القصيدة أنتم

ونقروا جدرانها بحثاً عن مفتاح

الضوء

أردتهم يتزلجون

على سطح ماء القصيدة

ملوحين لاسم الشاعر على الشاطئ.

ولكن كل ما كانوا يريدون

هو ربط القصيدة بجبل على كرسي

وانتزع الاعتراف منها بالتعذيب.

بدأوا جلدها بخراطوم المياه

ليتحققوا مما تعنيه حقاً.

في هذه القصيدة يسعى الشاعر

إلى طلب من القارئ أن يكون صبورا

ومفتحاً عند قراءة القصيدة، هذا العالم المدهش، من أجل أن يكتمل تشكيلها في ذهنه. قصيدة "كولن"

متنكرة بالصور، كسبل إيضاح، منها

تعريض القصيدة لضوء البصيرة تماماً كما تعرض سلايد ألوان، ليري

# القرعاء ومطران ومكبث

(that name  
Disdaining Fortune, with his  
brandish steel  
Which smoked with bloody  
execution  
Like a Valour ‘s minion. carved out  
his passage  
Till he faced the slave  
Which ne’er shook hands, nor bade  
farewell to him  
Till he unseamed him from the  
nave to the chaps

جاءت الترجمة العربية كالتالي:

أزدرى ربة الحظ

وبسيفه المسلول الفائح دوماً برائحة الدم

شق طريقة لمنازلة الوغد

فلم يبد له بدأ ولم يقل له وداعاً

بل شقّه نصفين وفتقه كالثوب من سرّته حتى الذقن

قلت بنفسي هل الترجمة الفرنسية الأصلية بهذا الشطط حقاً؟

قلّ لي برك أين "دوماً" في النصّ الإنكليزي؟ ثمّ ألا تعني أن مكبث شرير حتى قبل أن تبدأ المسرحية؟

ثانياً لم يكن سيفه فائحاً بالدم، وإنما كان سيفه ما يزال فيه بخار الدم من فرط ما قتل. البخار هنا تتفق عليه كل الكتب المعنية بشروح مكبث، ثمّ أنها تدل من حيث التوقيت أن المعركة انتهت للتوّ، بعكس "رائحة" التي تدل على الأثر وعلى القدم.

يقول Bernard Lott: "كان الدم على سيف مكبث حديثاً لدرجة أنّه ما يزال حارّاً" وما يزال يصعد البخار منه" يقول المترجم "بل شقّه نصفين". لسه درك من أين جئت بهذا الشئ الإذ؟ راجع النص الإنكليزي فلن تجد نصفين فيه. النص كما هو بالنص العربي المترجم يعني أن مكبث هوى على خصمه من فوق إلى تحت أي من الرأس فإزلاً، بينما الصورة واضحة في النص الإنكليزي أن مكبث جرحه من السرة إلى الذقن، أي عكس ما قاله المترجم.

ثمّ يقول المترجم: "وفتقه كالثوب". أوّلاً يليس المحاربون الدروع لا الثياب. من أين جاء المترجم

بالبياض وهي غير موجودة في الأصل الإنكليزي. أمامي الآن أكثر من دزينة من النشرات المتخصصة بمكبث وما من طبعة تشير إلى أن مكبث شق خصمه كالثوب، وإنما تشير إلى أن مكبث فتح في جلد خصمه جرحاً من السرة إلى الذقن. يقول: Bernard lott: "مرحز مكبث مثلاً: " إلى أن فتح مكبث في جلد خصمه جرحاً من السرة إلى الذقن ". هل فعلاً قال المترجم الفرنسي جاهلاً بتقنيات شيكسبير، لهذه الدرجة المشينة؟ على أية حال، قرأت المقابلة، وما كيل لي فيها من بطلان، فقلت في نفسي "ليبد الآن رجله أبو حنيفة".

ملحظ: لسه درك يا نفس يعقوب كم فيك من غايات؟ وإلا هل يعقل ان يكون هذا "الصديق الوفي" أحرص على جغرافية اسكتلندا من شيكسبير نفسه؟ يقول باحث شيكسبيري: "إن شيكسبير يعرف القليل عن اسكتلندا، واهتمامه بجغرافيتها أقلّ فجعل السمع Earsot "من معركة مكبث. (تبعد مدينة فورس عن العاصمة انفيرنس 27 ميلاً وتبعد عن أرض المعركة بأكثر من مائة ميل)، ولكن شيكسبير جعلهما متجاورتيّن. شيء آخر استعملت في ترجمتي لمكبث كلمة. "الإيرلنديين" عن عمد. فهؤلاء يُطلق عليهم اسم: "الإيرلنديون المتوحشون" وهم من المحاربين المرتزقة ومن أكثرهم قرّاء.

(راجع

Holinshed ‘s Irish Historie – Kenneth Muir – Macbeth Footnote 3

# ثقافة

ثم إلى شيء من المسرة التي يمنحها الترحّل على سطح الماء (الشاعر). وفجأة تتغير نبرة صوت المتحدث، من الأريحية في سبل بلوغ المعنى إلى نبرة اتهام يوجه إلى أولئك الذي لا يحسنون التعامل مع النص الشعري. فهم أشبه بالجلادين الذين يُرغمون القصيدة على الاعتراف القسري. هذا الاجتهاد في التأويل نافع، على أن لا يُفهم كما لو كانت الصور المتوالية رموزاً لمعان حرفية.

قارئها الصورة بوضوح. ثم يدعوهُ إلى أن يقرب أذنه من خليتها ليصغي إلى صوت نخلها (موسيقاها). ثم يوجي بالحاجة إلى شحذ قدرات القارئ عبر صورة الجرد داخل غرفة القصيدة المعتمة التي توحى بالمتاهة، كيف يستطيع أن يكشف بمجساته الحادة سبيل الخروج.

بعد ذلك يدعو القارئ نفسه لدخول الغرفة المعتمة (القصيدة) ذاتها، ويهتدي إلى مفتاح الضوء بنفسه.

ميخائيل نعيمة

لا بأس ليكنّ المشهد الثاني– الفصل الأوّل مدخلنا لمقارنة ما ترجمه صديقي "الخلّ الوفي" مع النصّ الأصلي الإنكليزي المحكم. في هذ المشهد ترقب خطير مقلق لسير المعركة التي كان يخوضها مكبث. على نتائجها يتوقف مصير البلد أي: إما كسر وإما جبر، وكان ستقوم قيادة ما. وحتى يعطي شيكسبير أولوية لهذا الترقب وجسامة، جعل الملك دنكن مع ولديه والحاشية ينتظرون الأنباء، وهم "على رؤوس أصابع أقدامهم"، كما يقال بالإنكليزية.

في هذه الأنفة يدخل ضابط مسربل بالدم فعزّ التعرف على هويّته من فرط ما نزّف.

منذ الكلمات القليلة الأولى في هذا المشهد نتعرف على ثلاث قيمات أساسية هي بمثابة بذور سرعان ما تبسّق إن خيراً أو شراً.

الأولى أن المسرحية ابتدأت أوّل ما ابتدأت بسؤال الساحرات: "أين نلتقي نحن الثلاث/ في الرعد أم في البرق أم في المطر؟"، وها أن الملك هو الآخر يبدأ بسؤال: "منّ هذا الرجل المسربل بالدماء؟" كذا أصبح الملك بمثابة صدى للساحرات.

البذرة الثانية هي الدم. المعروف أن مسرحية مكبث أعطت للملابس أبعاداً نفسية وسياسية عميقة، فهل أصبح الدم النازف هو ملابس الإنسان الحقيقية؟ سينمو هذا التزيّف الدموي يوماً بعد يوم فيصبح نهراً يخوض فيه مكبث، ولكنه سينتشف في الوجوه الخائفة فبيض، وكأنها تعزّت عن ملابسها.

إنّ المملكة بكامل حجمها ومساحتها وكل تاريخها وجغرافيتها ونظمها متوقفة على كلمة واحدة: انتصار أو أندحار. ربحت المعركة، أو خسرت. الطريف ان الريح والخسارة ثيمة مكررة إلى نهاية المسرحية. كان جواب الضابط المسربل بالدم (لأسف) يترجمه محمد مصطفى بدوي: الملطّخ بالدم)،عن سؤال الملك عن المعركة، هو:

الثالث: "حين تريح المعركة Doubtful it stood together" بكلمة "سجّالاً" والأهم توقيتها، زاد الضابط من أوّار قلق الملك والحاشية، كما يبدو.

لنتوقّف قليلاً عند ترجمة صديقي عن الفرنسية كما يقول. أنشأه النصّ الإنكليزي للمقطع الأوّل:

Doubtful it stood  
As two spent swimmers, that do  
cling together  
And choke their art

جاءت ترجمة الصديق كما يلي:

"كسباحين منهكين

يتشبّث أحدهما بالأخر

فيخفقان

لم يحسم القتال"

يا لله أحقا بدأت الترجمة الفرنسية بـ "كسباحينّ منهكين"، أم أن المترجم تصرّف كما حلا له؟

يبدأ النصّ الإنكليزي: Doubtful it stood together  
And choke their art  
جاءت ترجمة الصديق كما يلي: "كسباحينّ منهكين يتشبّث أحدهما بالأخر فيخفقان لم يحسم القتال" يا لله أحقا بدأت الترجمة الفرنسية بـ "كسباحينّ منهكين"، أم أن المترجم تصرّف كما حلا له؟

يبدأ النصّ الإنكليزي: Doubtful it stood together  
And choke their art  
جاءت ترجمة الصديق كما يلي: "كسباحينّ منهكين يتشبّث أحدهما بالأخر فيخفقان لم يحسم القتال" يا لله أحقا بدأت الترجمة الفرنسية بـ "كسباحينّ منهكين"، أم أن المترجم تصرّف كما حلا له؟

### صلاح نيازي

نفقْتُ الحنظل وربّ الكعبة، رغمُ ثقني أن المقابلة،

إنّ هي مخضّت، لا تساوي طق. أو كما يقال ونحن نقول بالعربية" قضع صؤاب. Splitting hairs بالإنكليزية

في هذه المقابلة، إذا استثنينا أفكارها الديكية المنقوشة، فيمّتان هما أوّلاً: أن ترجمة

خليل مطران لمكبث عن الفرنسية هي أفضل من الترجمات المعاصرة عن اللغة الأمّ الإنكليزية، والثانية، أن صديقي هذا، ولتكنّ كنيته من الآن فصاعداً، "الخلّ الوفي" ترجم مقطعاً من شيكسبير عن الفرنسية، (نعم عن الفرنسية)، واعتبره: "فتحاً مبيّناً"، "لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه".

علمي أن ترجمة مطران لمكبث أصبحت من اللقى المتحفية، كما إنها ليست بالأهمية التي نتصورها ولا حتى في زمانها. كانت تعاني منذ ولادتها من ثلاثة تنهوات: أوّلاً إنها ترجمت عن الفرنسية، وثانياً أن المترجم حذف منها حوالي ثلثها، وثالثاً لغة مطران المتعسرة نفسه، وقد أشار إلى ذلك ميخائيل نعيمة في كتابه النقدي الرائد: "الغربال".

فيعد أن أثبت ميخائيل نعيمة ان خليل مطران كان يترجم عن الفرنسية لا عن الإنكليزية كما أشبع في حينها، يقول: " وإذا صحّ ظننا بأنّه نقل الرواية عن الفرنسية، كان لومنا أشدّ، إذ كيف يفوت نبينا مثله أن شيكسبير لا يجب أن يُنقل إلّا من مصادره الأصلية، وأنّ كل ترجمة مهما دقّت تجسّ بعيداً عن الأصل ولو قليلاً، فكيف بترجمة الترجمة... أمّا من حيث الدقّة في تأدية المعاني المقصودة فقد عثرنا في الترجمة على مواضع كثيرة أقسد المترجم على المؤلّف قصده ونزع من الأصل جماله أو دقّته، إنْ بنصرف صغير أم كبير، أم بعدم فهمه لرامي المؤلّف".

أضف إلى ذلك أنّ عشرات الكتب ومئات الدراسات ظهرت عن مكبث بعد خليل مطران فعمّقت من فهمنا وشحذت تصوراتنا عن المسرحية. يقول C.B. harrison في كتابه المهم: Introducing Shakespeare (طبع عام 1931): "نُشرت في عام 1904 سلسلة من المحاضرات الفيت في الأصل بجامعة أكسفورد. عنوان الكتاب "أساسة شيكسبير" من تأليف A. C. Bradley. كان الكتاب تنويجا لقرن تقريباً من النقد الشيكسبيري وهو الأفضل مثلاً، واستمر ذلك النقد طوال القرن التاسع عشر مع لامب، وكولريج...كانت محاضراته سايكولوجية بالجملة... وفي السنة نفسها أي عام 1904 تُشر المجلدان الأوّلان من تأليفين أدبيين أحدثا عملياً تغييراً أساسيا في نظراتنا العصرية عن شيكسبير ومسرحياته

هذا بالضبط ما أردت أن أستنتجه. فشيكسبير لا ينتمي إلى عصر بعينه ولكنه ينتمي لكل العصور، وقد ظهرت في هذا الباب دراسات انتقادية لا تهتم بشيكسبير في زمانه، أو بالمسرح الإليزابيثي ولكن بالمسرحيات كعينات من الشعر المسرحي Dramatic.

لا ريب أن كل عصر يفهم شيكسبير حسب ما يستجد من نظريات، وهذه عظّمته.

الشي بالشئ يذكر، تغيرت النظرة إلى مسرحيات شيكسبير، بعد صدور كتاب John W. Cluncliff المعنون: The Influence of Seneca on the Elizabethan Tragedy. ورغم أن المؤلّف وجّل منّ جاؤوا بعده كانوا معنيين بإيجاد التشابهات في التأليف بين

لم أتعظّ ببوضة مارك توين،

الفاضة، "فاكّلت" المقابلة التي

أجراها صديق، جملة جملة

وكانني "ناقض حنظل"

كتبت المقابلة بأسلوب زميري

(نسبة إلى سمك الزمير) وسلاء

نخلة متحشّفة. جارة حدّ

العظم. "حتى أنت يا بروتس!"

قلت لأفترص هذه المناسبة

وأكتب عن القرعاء وأمّ الشعر.

القرعاء تثير الرثاء حقاً ولكنّ

ماذا لو كانت تعرف أنّ شعر أختها

مستعار! ترجمة خليل مطران

لشيكسبير ذهبت طراءتها وتفتّت

زئبرها.

ما أكبر الفرق بين هذا "الخلّ

الوحي"، وبين صديق ابن المقفع.

وصفه أدقّ وصف: "كان لي صديق

رأس ما عظمه في عيني، صغرُ

الدنيا في عينه".

المقابلة على المقاس. محمّقة،

وليس لها آيبة ولا مرجوع. هتر

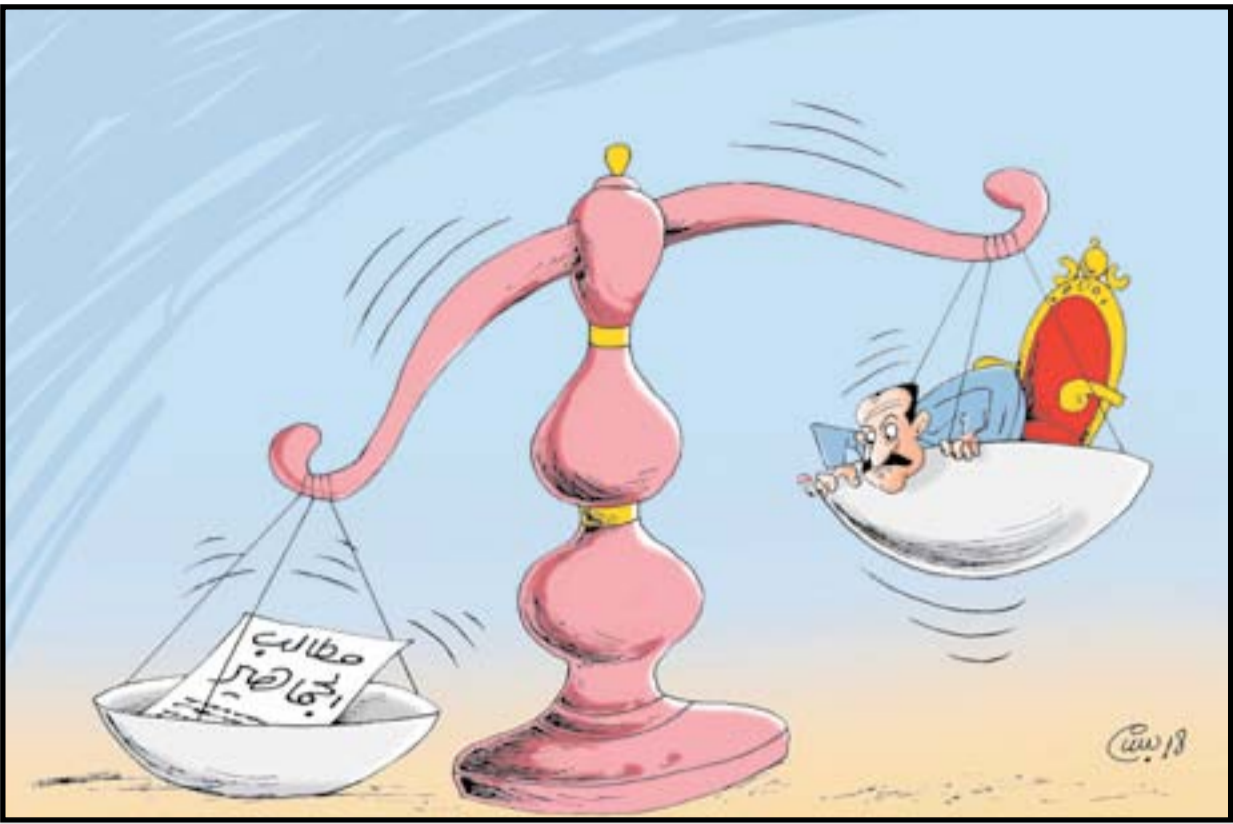
من الكلام وتهبيش. فيها فرطات

وسقطات لا تليق بأحد. قرأت

فيها حقداً لا نقداً، قرأت فيها

وهما لا علماً. قرأت فيها غلاً عمداً

جمّاً.



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
19 November 2018  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

## اقرأ

## الأعمال الشعرية الكاملة لجورج أورويل

عرفتُ بأنّي أريد أن أصبح شاعراً في سنٍ مبكرة جداً، ربّما من عمر الخامسة أو السادسة. هكذا يَكتب جورج أورويل صاحب الرواية الشهيرة ١٩٨٤ الذي صدر له مؤخراً عن دار المدى الأعمال الشعرية الكاملة “ للمرة الأولى باللغة العربية وفي مقدمة الكتاب يكتب ديون فينابلر أن جورج أورويل ألف هذه القصائد خلال فترات زمنية متباعدة وكان لابد أن تجمع لكي تكون متاحة للجميع ، فهي توفر مصدراً مفيداً للأكاديميين والمكتبات والطلاب وقراء الشعر عموما.



## كاثرين زيتا جونز

### في مسلسل من إنتاج فيسبوك

كعادتها تخطف الأنظار أينما حلت دون التأثير بسن لتثبت أن جمالها وجاذبيتها تتحدى مرور السنوات عليها، كما حصل أثناء ظهورها مؤخراً في افتتاحية مسلسلها الجديد ملكة أمريكا التي حرصت على حضور احتفالية طرحه.

نجمة هوليوود التي ظهرت مؤخراً بصحبة زوجها مايكل دوجلاس أثناء احتفاله بوجود نجمة له في ممر الشهرة على غرار عظماء هوليوود ارتدت فستانا مميزا للغاية نال إعجاب المواقع

#### □ متابعة المدى

المدينة بما تحمله من طبيعة وقيم جمالية هي التي حفزت فناني التشكيل على اختيارها لتكون سيده لوحاتهم،فنانون تشكيليون كثر اتخذوا من طبيعة مدينة السليمانية موضوعة لحكاياتهم من بينهم الفنان التشكيلي جلال بوسكاني الذي أقام معرضه بالتعاون مع مركز ٧ اللون، وأقيم المعرض على قاعة المتحف الوطني بمدينة السليمانية، المعرض ضم ٢٤ عملا خاصا تحدث فيه عن الطبيعة وألوانها، وافتتح يوم الخميس الفائت، حيث حضره العديد من الفنانين والمثقفين، ويستمر لغاية يوم السبت الفائت.

الفنان التشكيلي جلال بوسكاني تحدث عن معرضه وأعماله قائلا "هذا هو المعرض الرابع الخاص بي، وقد بذلت جهدا خاصا فيه ليكون مميزا عن المعارض السابقة، حيث جسدتُ الطبيعة بأعمالي وتجسيد الطبيعة صعب جدا، ويحتاج الى جهد كبير".

وتابع بوسكاني بقوله "استخدمت الالوان الزيتية على الـMDF، وتناولت التشكيلين نحاول أن نُضيف الى الطبيعة جانباً من روحنا، لهذا ننقل الالوان بصورة مغايرة عما هي عليه وبعيدة عن الرتابة المعتادة، إضافة الى إضفاء جانب أكثر تميزاً في اللوحة يوحي بلمستنا الخاصة



تشيكيليين نحاول أن نُضيف الى الطبيعة جانباً من روحنا، لهذا ننقل الالوان بصورة مغايرة عما هي عليه وبعيدة عن الرتابة المعتادة، إضافة الى إضفاء جانب أكثر تميزاً في اللوحة يوحي بلمستنا الخاصة

### بيع جائزة لمارلين مونرو ب250 ألف دولار

أعلى رقم تباع به جائزة "غولدن غلوب" في مزادٍ علني في التاريخ.

كماشهد مزاد "إيكونز أند أيدولز: هوليوود" الذي أقامته دار "جوليانز"، يومي الجمعة والسبت، بيع سيارة سـوءاء مكتشوفة ذات مقعدين، كانت تملكها مونرو من طراز "فورد ثاندربيرد" تعود إلى عام ١٩٥٦، وحصدت السيارة مبلغ ٤٩٠ ألف دولار، وهي المرة الأولى التي تعرض فيها تلك السيارة في مزاد.

وقال رئيس دار مزادات "جوليانز"، دارين

قال مسؤولون في دار مزادات "جوليانز"، إن جائزة "غولدن غلوب" التي حصلت عليها، مارلين مونرو، بيعت بمبلغ قياسي مقدار ه ٢٥٠ ألف دولار، في مزاد أقامته الدار في "بيفرلي هيلز" في ولاية كاليفورنيا الأميركية. وسطرت جائزة "ممثلة العالم المفضلة"، التي حصلت عليها النجمة العالمية عام ١٩٦١ من "رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية"، اسم مونرو مجددا في صفحات التاريخ، بعد أن حققت



### الصين تدشن أول فندق تحت الأرض

في قلب حفرة ضخمة في الأرض خلفها منجم سابق، تفتتح الصين، الثلاثاء، فندقا فائرا على أطراف مدينة شنغهاي، يمنح ضيوفه الأثرياء فرصة لنوم عميق، لكنه مكلف. وبني فندق "إنتركونتيننتال شنغهاي وندرلاند" ذو الـ١٨ طابقا، داخل حفرة، ويقع ١٦ طابقا تحت مستوى سطح الأرض، وتطل جميعها على ما تبقى من الحجر السابق، فيما يقبع طابقان تحت الماء.

وقال كبير المهندسين المعماريين مارتن يوخمان:

"صممت العديد من المباني المختلفة في أوروبا وديي، لكن هذا كان مختلفا تماما وأصبح عملا حياتيا، لهذا أقول إنه من المحتمل أن يكون المبنى الأكثر أهمية الذي صممته". وبدأ المشروع في عام ٢٠٠٦، فيما استهلّت أعمال البناء في عام ٢٠١٣، وبلغت تكلفة الفندق ٢٨٨ مليون دولار. يتراوح سعر الإقامة في غرفة بـ"إنتركونتينتال شنغهاي وندرلاند" القريب من مطار شانغهاي هونغكياو الدولي، بين (٥٣٠ إلى ٨٦٠ دولارا).

## وقفة مع

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تود أن نقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع المصور الصحفي والفوتوغرافي سفين حميد:

× **بماذا أنت مشغل هذه الأيام؟**  
- حاليا أعمل على مشروع لأرشفة الصور القديمة والصور الفوتوغرافية منذ أوائل وجودها في كردستان حتى الآن، وسأحاول تقديم هذه الصور بمعرض عن الأرشيف الفوتوغرافي للمدينة.  
× **ما هو آخر أعمالك وما ذا تهين للمستقبل؟**



أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الإثنين. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار في بعض مناطق البلاد.

## العمود الثامن

#### ■ علي حسين

### الكربولي واعظا

عاش علي الوردي ومات، وهو ينتمي الى فكر وثقافة مضادة لاثنتين، وعاظ السلاطين وشيوخ الطائفة. .كلاهما كان وراء مضادة ومحاربة مؤلفاته، وعاظ السلاطين، الكتاب الذي جلب العداوة للراحل، وجعل منه هدفا للمتطرفين من كلا الطائفتين السنة والشيعة. في وعاظ السلاطين حكايتنا جميعا مع مندوبي الطائفة الذين يعتقدون أن الحل في أزمت البلد هو تحويل الشعب إلى قبائل، كل منها تبحث عن مظلوميتها.. المهم أن يجد الشيعي خلاصه في مطاردة السنّي، وأن يرى السنّي سعادته في تحقير الشيعي وشنمه والانتقاص منه.

علي الوردي كتبّ وعاظ السلاطين بعد كتابة "مهزلة العقل البشري" الذي أثار عليه وعاظ الخرافة، وهو اول كتاب ينشد فيه الوردي التغيير الذي لايتحقق إلا من خلال نقد مفاهيم اجتماعية تعشش في الرؤوس منذ قرون، يكتب في وعاظ السلاطين: "وما دام السلطان الظالم محاطا بالفقهاء والوعاظ، وهم يؤيدونه فيما يفعل ويدعون له بطول البقاء، ففنى يستطيع أن يحس بأن هناك أمة ساخطة".

هذا ما يجعل الوردي، وهو ينحاز الى المواطن البسيط المبتلى بفرسان الطائفة ووعاظها، يضيف إلى قدراته كعالم اجتماع ميزة أخرى هي الجمع بين الخلف ورجل التنوير. وبين التعرف على خزعبات التاريخ الذي يصير الآن معظم الساسة على أن نفق نعيش فيه ولا نغادر حوائده، وبين المستقبل الذي لا يمكن الدخول اليه بلباس طائفي وعقول تعيش في القرن الاول الهجري.. ولهذا سيظل كتاب وعاظ السلاطين أقرب نبوءات علي الوردي للعراقيين.

اليوم وعاظ السلاطين يصرون ان نعيش في ظل أزمت طائفية لا تنتهي، فوزارة الدفاع للسنة مثلمنا يخبرنا محمد الكربولي مبتسما، والداخلية الشيعية وحصرا بيد كتلة البناء التي لاترى بديلا عن الفياض، اما الخروقات الأمنية والتفجيرات في تكريت والموصل والقتل العشوائي في البصرة فمسألة فيها نظر، او تنتظر من عينة تنظيرات محمد الكربولي الذي اكتشف ان العراق غاطس اجتماعيا، وان الشباب العراقي لاتعرف الدولة ولا البرلمان افكارهم، ومفروض ان يستمعوا لموعظة من الكربولي واشقاءه ليتعلموا كيف تصبح ملياردير من خلال اللعب على جميع الحبال.

يتحدث محمد الكربولي وكأنه صاحب أعقق رؤية وأكثر دراية

بما نريده من المستقبل، وما يريده المستقبل منا، يطلق الأحكام، ويضحك عليها، يكلمك عن النهوض بالعراق، بينما هو يصير على ان هذه الوزارة من حصنهم حصرا. لايريد الكربولي ومعه مئات من يعملون في السياسة من باب الحصول على المنافع، ان يستوعب ان الشعوب لا تنهب إلى المستقبل ومستنقعات الفساد السياسية تحيط بها من كل جانب وتظهر الى العلن في الفضائيات.



### سفين حميد: المصور الفوتوغرافي بحاجة الى مساحة من الحرية

× **ما ذا تقرأ الآن ، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء .. أي كتاب تختار ولماذا ؟**

- أستمع أكثر مما أقرأ .  
× **ماذا تشاهد اليوم؟ وما تنصح القراء بمشاهدته؟**

- بحكم العمل الصحفي أضطر لمشاهدة جميع الأخبار ،لأن هذا بهم عملنا كمصورين صحفيين، وأيضا حين أرغب في أن أكون مع ذاتي أتابع أفلاما سينمائية مهمة .

× **هل هناك أمتية في حياتك لم تحققها ، ولماذا ؟**

-أتمنى أن أحصد جوائز عالمية مهمة في مجال التصوير الفوتوغرافي

إضافة إلى ما حصلت عليه سابقا.

بغداد/ 20 C° - 9 C°	البصرة / 21 C°- 10 C°
أربيل/ 15 C° - 7 C°	النجف / 20 C°- 9 C°
الموصل/ 16 C° - 8 C°	الرمادي / 20 C°- 9 C°